

اسلوب علاجي فاعل لحساسية الفستق

بدأت مؤخرا تجارب عيادية لاختبار علاج لحساسية الفستق بعد نجاح تجربة على الاطفال امكن فيها اعادة ضبط عمل نظام المناعة عندهم.

وتشير الاحصاءات الى ان هذه الحساسية تصيب واحدا من كل ٥٠ طفلا، يعانون من اعراض عدة منها مشكلات في التنفس وحكة وانتفاخ، وقد يحتاج المصابون الى حقنة ادرينالين للوقاية من صدمة فرط الحساسية.

في التجربة التي اجريت في مستشفى ادنبروك في كمبريدج، اعطى الباحثون ٢٣ طفلاً مقداراً متزايداً من مسحوق الفستق كل بضعة اسابيع، وقد بدأوا التجربة بمقدار جزء من الفستق مقابل مئة جزء من اللبن، وانتهوا بخمس حبات من الفستق يوميا. وكانت النتيجة تخلص الاطفال من رد الفعل التحسسي تجاه الفستق بعد اربعة الى خمسة شهور، بالرغم من استمرار حاجتهم لتناولهم الفستق من وقت لآخر لضمان استمرار فاعلية الاسلوب.

وتبعاً لما يقوله د. أندي كلارك، اختصاصي حساسية الاطفال في المستشفى، فقد حاول الباحثون اعادة تدريب نظام المناعة في اجسام الاطفال بحيث يميز الفستق كطعام صديق للجسم، وليس عدوا يجب العمل لمقاومته. الباحث كلارك، يرأس الآن مجموعة الباحثين في تجربة جديدة تشمل عينة اكبر تتكون من ١٠٤ اطفال وستدعم الحكومة البريطانية التجربة بمليون جنيه استرليني، لان حساسية الفستق، وعلى العكس من بعض انواع الحساسية عند الاطفال، تستمر مع الاطفال طوال العمر، الامر الذي سيكون له تأثير مهم على خدمات الصحة في المستقبل.

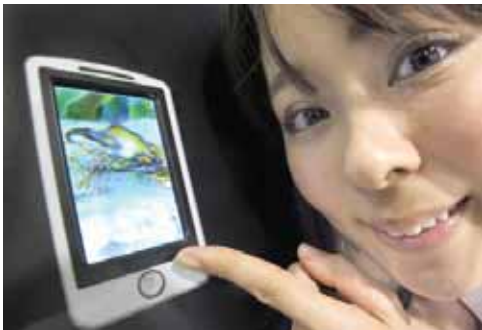
أبواب



بذلة آلية تريح المزارعين

يبدو في الصورة الطالب كازويا تايرا من جامعة طوكيو للزراعة والتكنولوجيا وهو يعرض بذلة آلية مساعدة للمزارعين الكبار في السن. البذلة التي طورها البروفيسور شاجيكي تويوما قادرة على تقليل الجهد الجسمي الذي يبذله المزارع بنسبة ٦٢٪ في المتوسط، وعند ثني الركبتين فان الجهد العضلي يقل الى النصف، كما يقل معظم هذا الجهد عند الانحناء.

شاشة لمسية ثلاثية الابعاد متميزة



عرضت شركة شارب في طوكيو مؤخرا شاشتها المسية الجديدة ثلاثية الابعاد. وتقول الشركة ان شاشة بلورات الكريستال المسالة هذه صغيرة الحجم تمكن المشاهدين رؤية الصور مجسمة دون الحاجة لارتداء نظارات خاصة، كما يمكن لهم تغيير عرض الصور على الشاشة من ثنائية الابعاد الى ثلاثية الابعاد والمعكس.

دراجة لتخليد ذكرى مايكل جاكسون

يبدو في الصورة مصمم الدرجات الهوائية الالماني ديدي سنفت وهو يعرض دراجة جديدة من تصميمه، وذلك في قرية فيلادلفيا التي تقع على بعد ٥٠ كم الى الجنوب من برلين.

ويقول سنفت انه سيقوم برحلة بدراجته هذه تدوم ١٣ يوما يزور خلالها عدة عواصم اوروبية تخليداً للذكرى مايكل جاكسون الذي توفي في حزيران الماضي.



أبعاد مهمة في علاقة النحل بالبيئة

البيئي الطبيعي، كما هو الحال ايضا في النظام البيئي المصطنع الذي أنشأه الانسان في الحقول والمزارع والسيارات. ذهب بعض علماء البيئة والطبيعية الى استخدام النحل كمؤشر لتقييم حالة النظام البيئي، فاستخدم تحليل نحل العسل ومنتجاته في تحديد مستوى التلوث في بيئته المحيطة، ومن ذلك التلوث بالمعادن الثقيلة والمبيدات والاسمدة الزراعية، حيث يرى هؤلاء العلماء أن زيارة النحل لالزهار ومصادر المياه والطيران في الهواء والاستراحة على الاغصان والاوراق سبباً كافياً لتراكم عوائل الملوثات على جسمه وفي داخله مما يجعل النحل مقياساً مباشراً على مدى تلوث البيئة المحيطة به، إلا ان هذه الابحاث لا تزال في بداياتها.

ويؤكد علماء البيئة والعلوم الحياتية أن إدارة الموارد الزراعية بشكل متجدد على وجه العموم غير ممكنة دون وجود نحل العسل. كما يعتمد الجنس البشري ونحل العسل كل منهما على الآخر، فمن غير الممكن للزراعة أن تكون مستدامة بدون نحل العسل، ويعتمد نحل العسل على الانسان اعتماداً شديداً كلياً في ظل ظروف التغيرات المناخية والاحتباس الحراري والتأثيرات السلبية للأنشطة البشرية والتوسع العمراني والزراعة المكثفة واستخدام المبيدات والاسمدة الزراعية وأخيراً وليس اخراً عولمة انتقال الكائنات الحية وما يصاحبها من إنتقال للأمراض والآفات التي تهدد صحة النحل.

إن إستغناء الانسان عن نظره الترجسية الانانية والإستعاضة عنها بنظرة تحولية شمولية للكائنات الحية وعلاقتها ببعضها هي الكفيل الرئيس للحفاظ على التنوع الحيوي سواء على مستوى النبات او الحيوان او حتى الانسان، وفهمنا للعلاقة التكاملية بين الأنشطة البشرية من جانب وأثرها على البيئة المحيطة او نشاط نحلة العسل من جانب اخر، وأثرها على المراعي والغابات والمحاصيل الزراعية واستدامة الموارد الوراثية، مما سيؤدي بالضرورة الى اعادة النظر في تعاملنا مع الطبيعة الام المحيطة بنا. ونستذكر هنا المفهوم الفلسفي الذي وضعه الفيلسوف الصيني كنفوشوس ٥٥١ ق.م - ٤٧٩ ق.م. حين قال : «عندما تقطع اخر شجرة وتصطاد اخر سمكة ونهدر اخر قطرة ماء، فقط حينها نفهم اننا لا نستطيع ان نأكل النقود» وهو بذلك سبق علماء الزراعة المستدامة بمئات السنين، وعلنا في هنا نضيف على قول كنفوشوس «ونحسر اخر نحلة» لنفهم حينها فقط اننا لا نستطيع ان نأكل النقود.

يعود اهتمام

الانسان بالنحل الى قديم الزمان. فقد اهتم اسلافنا بالنحل من أجل عسله وشمعه بشكل رئيس.

اما في العصور الحديثة فقد تطور اهتمام العلماء

أبواب

د. نزار حداد

DRNIZARH@YAHOO.COM
WWW.JORDANBRU.INFO

المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي

ينحل العسل لأسباب تتجاوز منتجاته من عسل وحبوب لقاح وشمع وغذاء ملكي وسم نحل وعكبر، فاصح جُل الاهتمام منصباً على دور النحل في تلقيح المحاصيل الزراعية وذلك بسبب التأثير المباشر الذي يكاد يعادل تأثير اضافة الاسمدة الزراعية او الري الكيماوي في المناطق الجبلية. بل امتدت آفاق العلماء الى استخدام النحل في الكشف عن المتفجرات والالغام الارضية ناهيك عن الاهتمام الحديث لعلماء التنوع الحيوي بدراسات تأثير النحل على حماية النباتات البرية التي يزورها سعياً وراء المرعى ولكن له دور فاعل في تلقيحها وعقد ثمارها ونضج بذورها. هذا وقد نُقل عن العالم ألبرت آينشتاين (١٨٧٩-١٩٥٥) قوله: «حين يختفي النحل من الأرض، يبقى للجنس البشري أربع سنوات فقط ليعيشها؛ لا نحل، لا تلقيح، لا نباتات، لا حيوانات، ولا إنسان...» وتجدر الإشارة هنا الى عدم اخذ هذه الجملة بشكل حرفي على الأقل من منظورها المتعلق بإطارها الزمني، لكنها تحمل في طياتها جوهرًا من الحقيقة.

لقد قدم العالم بورغن تاوتز بعداً جديداً لاهمية نحل العسل يسهل علينا فهم دوره في الحفاظ على التنوع الحيوي للنباتات البرية فيقول: «يكون السهل والمرح مزهر جميل وملون إذا وجد نحل يلقيح ازهاره، ولكن غالباً ما ننسى أن تأثير أنشطة النحل في تلقيح نباتات المرعى والسهل يصل حتى قطعة اللحم التي توضع في أطباقنا. فنوعية لحم البقر مثلا تتحسن بوجود النحل، لأن النحل يؤمن تنوعاً في نباتات المرعى». ولكن ماذا عن تأثير النحل على الحيوانات والطيور البرية التي تقتات على الاعشاب والحشائش البرية والمزرعة. هذه امثلة بسيطة على الدور الوظيفي المتشعب والمتراخي الأطراف للنحل في النظام

